

لسان العرب

(سَح) السَّحُّ والسُّحُوحُ هما سِمَانُ الشَّاةِ سَحَتِ الشَّاةُ والبقرة تَسْحُ
سَحًّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السِّمَنِ قِيلَ سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْدُتْهُ
الغَايَةَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَحَّتْ تَسْحُحُ بضم السين وقال أَبُو مَعَدِّ الكَلَابِيُّ مهزولٌ
ثم مُنْذِقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثم شَذُونٌ ثم سَمِينٌ ثم سَاحٌ ثم مُتْرَطِّمٌ وهو الذي
انتهى سِمَانًا وشاةٌ سَاحَةٌ وسَاحٌ بغير هاء الأَخيرة على النسب قال الأَزْهَرِيُّ قال الخليل
هذا مما يُحْتَجُّ به أَنه قول العرب فلا نَزِيدُ تَدْعُ فيه شيئًا وغنمٌ سَاحٌ وسُحاحٌ سَمَانٌ
الأَخيرة من الجمع العزيز كطُؤَارٍ ورُخَالٍ وكذا روي بيت ابن هَرْمَةَ وبمَ رَرْتَنِي بعدَ
خَبَطِ الغَشُومِ هذي العِجَافَ وهذي السَّحَاحَا والسَّحَاحُ والسَّحَاحُ بالكسر والضم
وقد قيل شاةٌ سَاحٌ أَيضًا حكاها ثعلب وفي حديث الزبير والدنيا أَهْوَنُ عِلَاقِيَّ من
مِنْذَةِ سَاحَةٍ سَاحَةٌ أَي شاةٌ ممتلئة سِمَانًا ويروى سَاحَةٌ وهو بمعناه ولحمٌ سَاحٌ قال
الأَصْمَعِيُّ كَأَنه من سِمَانِهِ يَصُوبُ الوَدَكُ وفي حديث ابن عباس مررتُ على جَزورٍ سَاحٍ
أَي سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعود يَلْقَى شَيْطَانُ المؤمنِ شَيْطَانُ الكافرِ شَاحِبًا أَغْيَرُ
مَهْزُولًا وهذا سَاحٌ أَي سَمِينٌ يعني شَيْطَانُ الكافرِ وسَاحَةٌ وسَاحٌ الدَّمْعُ
والمطرُ والماءُ يَسْحُحُ سَحًّا وسُحُوحًا أَي سَالٌ من فوق واشتدَّ انصبابُهُ وسَاحٌ
يَسْحِيحُ سَاحًا إِذَا جَرَى على وجه الأَرْضِ وعَيْنٌ سَاحَتْ كَثِيرَةَ الصَّبِّ للدموعِ ومطرٌ
سَاحٌ وسَاحٌ شديدٌ يَسْحُحُ جَدًّا يَفْشِرُ وجهَ الأَرْضِ وتَسْحَحُ سَاحٌ الماءُ
والشيءُ سَالٌ وانسَحَّ إِبطُ البعيرِ عَرَفًا فهو مُنْذَسِحٌ أَي انصبَّ وفي الحديث
يَمِينٌ □ سَاحَاءٌ لا يَغِيضُهَا شيءٌ اللَّيْلِ والنَّهَارِ أَي دائمة الصَّبِّ والهَطَلُ
بالعطاء يقال سَحَّ يَسْحُحُ سَحًّا فهو سَاحٌ والمؤنثة سَاحَاءٌ وهي فَعْلَاءٌ لا
أَفْعَلٌ لها كَهَطَلَاءٍ وفي رواية يَمِينٌ □ مَلَأَى سَاحًا بالتَّوِينِ على المصدرِ واليمين
هنا كناية عن محلِّ عطاءه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثَّورَةِ لا
يَغِيضُهَا الاستقاءُ ولا يَنْقُصُهَا الامْتِنَاحُ وخصَّ اليمينَ لَأَنَّهَا في الأَكْثَرِ مَطْنَةٌ
للعطاء على طريق المجاز والانتساعِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ منصوبان على الظرفِ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ
أَنه قال لأُسامة حين أَنزَفَدَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَغْرَ عَلَيْهِمُ غَارَةٌ سَاحَاءٌ أَي
تَسْحُحٌ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ دَفْعَةٌ من غيرِ تَلَايُثٍ وفرسٌ مَسْحٌ بكسر الميم جَوَادٌ سريعٌ
كَأَنه يَصُوبُ الجَرِيَّ صَبًّا شَبِيهًا بالمطرِ في سرعة انصبابه وسَحَّ الماءُ وغيره
يَسْحُحُهُ سَاحًا صَبًّا متتابعًا كثيرًا قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ورُبَّةٌ

غَارَةٌ أَوْ ضَعَتْ فِيهَا كَسَجٍ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ تَمْرٍ معناه أَي صَيَّبَتْ عَلَى
أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ التمر وهو النوى وحَلَفُ سَجٍ مُنْصَبٌ متتابع
أَنشد ابن الأعرابي لو نَحَرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُزُرٍ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِ هِنٍّ
تَعْتَذِرُ بِحَلَفِ سَجٍ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ وَسَجٍ المَاءُ سَجًا مَرًّا عَلَى وَجْهِ
الأرض وطعنة مُسَحَّحَةٌ سَائِلَةٌ وَأَنشد مُسَحَّحَةٌ تَعْلُو طُهُورَ الأَنَامِلِ الأزهري
الفراء قال هو السَّحَّاحُ والإِيَّارُ واللَّسُّوحُ والحَالِقُ للهواء والسُّجُّ والسَّجُّ
التمر الذي لم يُنْضَجْ بماء ولم يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْنَزْ وهو منثور على وجه
الأرض قال ابن دريد السُّجُّ تمر يابس لا يُكْنَزُ لَغَةً يمانية قال الأزهري وسَمِعْتُ
البَحْرَانِيَّينَ يَقُولُونَ لَجِنْسٍ مِنَ القَسَبِ السُّجُّ وبالذَّبَّاجِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا
عُرْيُفِجَانٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لَتَمْرِهَا سُجُّ عُرْيُفِجَانٍ قال وهو من أَجُودِ
قَسَبٍ رَأَيْتَ بِتِلْكَ البِلَادِ وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَجٌّ مِثْلُ سَجٍّ إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ
رِقَاقًا والسَّحَّحَةُ والسَّحَّحُ عَرُصَةُ الدارِ وَعَرُصَةُ المَحَلَّةِ الأَحْمَرِ أَذْهَبُ فَلَ
أَرَيْتَ لَكَ بِسَحَّحِي وَسَحَّحِي وَحَرَّايَ وَحَرَّاتِي وَعَقُوتِي وَعَقَاتِي ابن الأعرابي يُقَالُ
نَزَلَ فلانٌ بِسَحَّحِي أَي بِبُنَاحِيتهِ وَسَاحَتِهِ وَأَرْضُ سَحَّحٍ وَاسِعَةٌ قال ابن دريد ولا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهَا وَسَحَّهَ مائةَ سَوَاطِئٍ يَسُجُّهُ سَحَّاءٌ أَي جَلَدَهُ